العدد (1595) السنة السابعة - الاثنين (31) آب 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

خـــارج الحـــدود

حـــروب اليـمـن

حازم مبيضين

الحرب المستعرة بين قوات الرئيس علي عبد صالح والمتمردين الحوثيين، ليست الوحيدة في اليمن السعيد، فقواته تواجه تمرداً متصاعداً من أبناء الجنوب، مثلما تواجه حرباً مع منتسبي تنظيم القاعدة الإرهابي، وليس منتظراً رغم إعلان صنعاء المتكرر عن انتصارات ضد الحوثيين، انتهاء الصراع المستمر منذ حوالي الخمس سنوات، ويرى كثير من المراقبين أنه سيؤدي إلى تعميق الاضطرابات، في وقت تحاول فيه الحكومة دمج الأزمات الثلاث، المتعلقة بانفصاليي الجنوب والحوثيين والقاعدة في أزمة واحدة باعتبارها ما يشبه محور الشر المحلي.

بغياب أية إمكانية لتغطية إعلامية محايدة لما يجري في محافظة صعدة، وهي معقل الحوثيين، فاننا مجبرون على تصديق مقتل وإصابة المئات من الجانبين، منذ أن اشتدت الاشتباكات وتحولت لمعارك حامية الوطيس في أواخر الشهر الماضي، وأن أكثر من مائة ألف شخص فروا من ديارهم، وأن هناك أزمة إنسانية تحوم في الافق الذي لا تلوح فيه أية بوادر لنجاح الحملة العسكرية، التي تقوم بها القوات الحكومية، التي عرض الرئيس صالح أن تخلد إلى هدنة تستمر طوال أيام رمضان، وهو ما اعتبره الحوثيون دلالة على ضعف الحكومة.

أنصار الحوثي وهم من الطائفة الزيدية المتشيعة لآل بيت الرسول هم البادئون بالمعارك الأخيرة، لأن الحكومة ليست في حاجة إلى صراع آخر في الوقت الحالي، فهي بحاجة ماسة إلى الاموال، وهناك ضغوط على القوات الامنية في أنحاء البلاد، وقد توقفت لأسباب أمنية عمليات إعادة الاعمار، بعد وقف إطلاق النار العام الماضي، وكانت سلطات صنعاء تتجنب غالباً إثارة أي مشاكل مع الحوثيين، لكن الرئيس صالح تجاهل مؤخراً أوضاعه الداخلية المتقلقلة، مثلما تجاهل النصائح الدولية بشأن صعوبة القضاء على المقاتلين القبليين بالقصف الجوي والدبابات والمدفعية، ولربما حاول استغلال الاتهامات الموجهة لإيران بالتدخل في الشؤون العربية، فشن معركته للقضاء على (الفتنة) التي وصفها بأنها سرطان، متهماً طهران بدعم المتمردين، وهي اتهامات واهية لا تجد أدلة مقنعة وشبيهة باتهام الحوثيين للسعودية بمؤازرة صالح في حربه ضدهم.

أنصار الحوثي من الطائفة الزيدية، وهم أقلية قبلية كانت تتعايش بسهولة مع الاغلبية من السنة في اليمن، ولكن التوترات الطائفية ظهرت في العقود الاخيرة، في الوقت الذي بدأ يبرز فيه من الزيدية من يحاول إحياء جوانب في عقيدتهم، رداً على تزايد نفوذ التيار السلفي، وربما لا يعرف على نطاق واسع أن الرئيس صالح زيدي المذهب، لكن أبناء طائفته يتهمونه بظلمهم، وعدم تنمية مناطقهم، في حين يسمح لمشايخ القبائل وكبار المسؤولين بجني أرباح طائلة من مبيعات غير مشروعة من مخزونات الجيش، في ظل فوضى عارمة تسيطر على ميزانية الجيش دون إشراف حكومي أو مستقل.

معارك الجيش اليمني تمتد من صعدة إلى محافظتي عمران وحجة بل، وهي ناوشت العاصمة في واحدة من مراحلها، دون أن تشكل خطراً عسكرياً مباشراً عليها، غير أن استمرارها سيفضي إلى آثار بالغة السوء، ما لم تتم السيطرة عليها، سواء بجهود محلية أو إقليمية أو دولية، لان استمرارها وتصاعدها قد يتحول إلى نقطة حشد تتجمع من حولها المشاعر المعادية للحكومة وللنظام، وعندها ستكتسب زخما يصعب وقفه.

مشعل يؤكد تمسك حماس بحق العودة ورفضها التوطين

اسرائيـل لم تتخـذ قـرارا بشـان تجميـد الاستيطـان

فلسطينية تستجدي الصائمين

القدس/الوكالات

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس الاحد ان حكومته "لم تتخذ اي قرار" يتعلق بتجميد الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة.

وردا على سؤال حول امكانية قبول اسرائيل بتجميد الاستيطان مدة تسعة اشهر باستثناء القدس الشرقية التي ضمتها في ١٩٦٧، قال نتانياهو للاذاعة الرسمية "لم نتخذ اي قرار بهذا الشأن، ولم نصل الى اي استنتاج".

وقال "انها مجرد شائعات. لم نقبل شيئا. ونواصل الحوار مع واشنطن".

وحدد نتانياهو هدفين من اتصالاته مع الولايات المتحدة وهما "استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين والدول العربية بهدف التوصل الى السلام من جهة، وضمان حياة طبيعية لسكان المستوطنات اليهودية من جهة اخرى".

واثناء لقاء الاربعاء في لندن، اتفق نتانياهو والمبعوث الاميركي للشرق الاوسط جورج ميتشل على ضرورة اجراء "مفاوضات بناءة" مع الفلسطينيين، من دون الاشارة الى احراز اي تقدم في موضوع الاستيطان الشائك.

وترى واشنطن، بدعم من كبرى الدول الاوروبية، في الوقف التام للانشطة الاستيطانية شرطا مسبقا لاستئناف محادثات السلام المعلقة منذ اواخر العام ٢٠٠٨. الا ان اسرائيل رفضت حتى الان اي تجميد لهذه الانشطة.

لكن بدا ان ادارة الرئيس الاميركي باراك اوباما تراجعت اخيرا عن هذا الموقف امام معارضة اسرائيل، مشيرة الى ان تجميدا تاما للانشطة الاستيطانية لا يشكل شرطا مسبقا لاستئناف محادثات السلام مع الفلسطينيين.

يذكر ان اكثر من ٣٠٠ الف مستوطن يهودي يعيشون في الضفة الغربية، كما يعيش حوالى ٢٠٠ الف اسرائيلي في ١٢ حيا استيطانيا شيدت في القدس الشرقية.

من جهة اخرى اكد رئيس المكتب السياسي في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل الذي يزور الاردن للمشاركة في تشييع والده، في تصريحات صحافية نشرت امس الاحد، ان حركته متمسكة بحق العودة للفلسطينيين وترفض التوطين.

ونقلت صحيفة "الدستور" الاردنية شبه الحكومية عن مشعل قوله في كلمة القاها في بيت العزاء الذي اقيم بعد افطار مساء السبت في منطقة الكمالية (شمال عمان) ان "حماس تحترم الاصول وترفض الوطن البديل والتوطين وان تصاغ أي علاقة قبل ان تحرر اراضيها لتسهل الحل على الصهاينة على حساب الاردن لان فلسطين سياسيا هي فلسطين والاردن سياسيا هو الاردن".

واضاف "انني اطمئن قادة الاردن وشعبه ان حماس لن تكون الا في مصلحة الاردن، كما اننا نتفهم المعادلات الدولية والاقليمية".

وتابع "نحن في حماس نتفهم الامور جيدا ونفرق بين وحدة الحال والعلاقة الاردنية الفلسطينية واننا ندرك ضرورة التعامل سياسيا مع المعادلة الاردنية الفلسطينية بمنتهى الدقة وبما لا يسمح لاحد التسلل اليها". واشار مشعل الى ان "موقف حماس لن يسمح بتمرير المشروع الاميركي الاسرائيلي لينتقص من حق الاردن او التشويش عليه ولن يسمح بأن يمرر أي شيء على حساب الاردن". وقال ان "حماس ليست معنية بتقسيم أي شيء على الساحة الاردنية او التدخل بالشأن الداخلي سواء كان ذلك على مستوى الحركة الاسلامية او أي مستوى آخر"، مشيرا الى ان "الحركة تريد اردنا موحدا وطنيا".

واوضح ان "حركة حماس مؤثرة في القرار ولها رؤيتها ومسارها السياسي وان موقفها لا ينبع من خلاف او مصلحة شخصية وانها تتمسك بالارض والقدس وحق العودة وطريق المقاومة لتحرير فلسطين والمعادلة السياسية والدبلوماسية وطرق العمل الاخرى".

وحول حالة الانقسام الفلسطيني، قال مشعل ان "الانقسام الداخلي الفلسطيني حالة غير طبيعية وان الحركة اتخذت قرارا بانهاء الانقسام والخروج منه والتعاون مع كل جهد فلسطيني وعربي واسلامي لانهائه".

ومنذ صيف عام ٢٠٠٨، ظهرت مختلف انواع السيناريوهات المقلقة بالنسبة للاردن والتي تقف في مقدمتها عملية ضم جزء من اراضي الضفة الغربية الى المملكة.

ويخشى المسؤولون الاردنيون من ان يؤدي انضمام نحو ٤،٢ مليون فلسطيني من سكان الضفة الغربية الى تغيير التوازنات في المملكة. ولم يزر خالد مشعل (٥٤ عاما) الاردن منذ ابعاده عن المملكة عام ١٩٩٩.

وكان العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني وافق على دخول مشعل المملكة للمشاركة بتشييع جثمان والده الذي توفي في عمان الجمعة عن عمر ناهز ٩١ عاما وتقبل العزاء.

ونجا خالد مشعل من محاولة اغتيال فاشلة قام بها الموساد في عمان عام ١٩٩٧.

ولم تستقبل عمان علنا اي مسؤول في حماس منذ ابعاد خمسة من قادتها بينهم مشعل من المملكة الى قطر في ١٩٩٩ قبل أن يستقر مشعل في سوريا، اثر تدهور في العلاقات مع حماس.

وشهدت علاقة المملكة مع حماس مزيدا من التوتر عام ٢٠٠٦ عندما اتهم الاردن الحركة بتهريب الاسلحة من سوريا الى اراضيه. ووقع الاردن معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٩٤ فيما ترفض حماس الاعتراف بالدولة العبرية.

اسكتلنـدا تنفـي وجـود صلـة بـين إطـلاق المقرحـي وصفقـات نفـط

اسكتلندا / الوكالات

مازالت ردود الأفعال تتوالى في بريطانيا على قرار الحكومة الاسكتلندية إطلاق سراح الليبي عبد الباسط المقرحي المدان في حادث لوكربي. وقد نفى رئيس وزراء اسكتلاندا أليكس سولموند وجود صلة بين إطلاق سراح المقرحي ووجود صفة تجارية بين ليبيا وبريطانيا. وأضاف سولموند أن إطلاق سراح المقرحي جاء لاعتبارات إنسانية وبدون تدخل من الحكومة البريطانية.

وكانت تسريبات من مراسلات رسمية قد أظهرت أن السلطات الاسكتلندية كانت تقرر مصير المقرحي بموازاة مع بدء مفاوضات لعقد صفقات تجارية بين بريطانيا وليبيا. وأظهرت التسريبات أن الجانبين كانا بصدد الاعداد لعقد صفقات نفطية تقدر بمليارات الدولارات لصالح شركة بريتش بيتروليوم (BP) البريطانية.

وأفادت تقارير صحفية أن وزير العدل البريطاني جاك سترو تراجع عن طلبه استثناء المقرحي في صفقة لتبادل السجناء مع ليبيا "بسبب مصالح بريطانية متعلقة باتفاقية نفطية كبيرة".

وفي تعليقه على هذه الأنباء قال سترو إنها "ذات طابع أكاديمي" وأضاف أن السلطات الاسكتلندية كان يمكن أن ترفض أي اتفاقية للافراج عن المقرحي. يذكر أن ليبيا وافقت على صفقة نفطية بعد ستة أسابيع من تراجع بريطانيا عن استثناء المقرحي من صفقة تبادل السجناء. وتقول الصحيفة إن سترو كتب لنظيره الاسكتلندي كيني ماك أسكيل في ١٩ ديسمبر/كانون أول عام ٢٠٠٧ يبلغه أنه لم يتمكن من أن يفي بتعهده باستثناء المقرحي من الصفقة بسبب حساسية ذلك للمصالح البريطانية.

وأنكر سترو أن يكون الافراج عن المقرحي مرتبطا بمصالح تجارية بريطانية، وقال إن المفاوضات حول تبادل السجناء كانت مرتبطة باتفاقية أوسع لتحسين العلاقات بين البلدين. وكان قد أطلق مؤخرا سراح المقرحي، الذي يعاني سرطان البروستاتا في مرحلة متقدمة، لأسباب صحية وانسانية. وقد لقي المقرحي استقبال الأبطال بعد عودته الى ليبيا بعد قضاء ٨ أعوام من الحكم بحقه بالسجن ٢٧ سنة كحد أدنى لادانته بقتل ٢٧٠ شخصا في تفجير طائرة بان أمريكان فوق لوكربي باسكتلندا في ديسمبر/ كانون أول عام ١٩٨٨. وقال المقرحي انه سيقدم المساعدة للدكتور جيم سوير، الذي لقيت ابنته البالغة من العمر ٢٣ عاما حتفها في الكارثة، في دعوته لاجراء تحقيق عام بتقديم المستندات التي بحوزته اليه بشأن تفجير لوكربي، مضيفا أنه "مصر على إعادة الاعتبار لسمعته".

ليبيا في الليل

استراليـا تؤكد مصادرة اسلحـة على متن سفينة ابحرت مـن كوريا الشمالية

ملبورن / اف ب

اعلن وزير النقل الاسترالي الاحد ان الامارات العربية المتحدة ضبطت اسلحة على متن سفينة تابعة لشركة استرالية ابحرت من كوريا الشمالية في طريقها الى ايران.

واوضح الوزير انتوني البانيز ان تحقيقا فتح بشان سفينة "ايه ان ال استراليا" التي تم اعتراضها في مطلع الشهر وهي تحمل اسلحة كورية شمالية.

وردا على سؤال حول مصادرة اسلحة من بينها قاذفات قنابل، قال الوزير لتلفزيون "تشانيل ناين": "استطيع ان اؤكد ذلك".

وسفينة "ايه ان ال استراليا" هي ناقلة مستوعبات تابعة لشركة "ايه ان ال" المتفرعة من الشركة الفرنسية "سي ام ايه - سي جي ام" التي مقرها في مرسيليا (جنوب) والتي تعتبر ثالث شركة للنقل البحري في العالم، بحسب موقع الشركة الالكتروني.

وكانت الامارات العربية المتحدة ضبطت اخيرا سفينة تنقل سرا اسلحة كورية شمالية مخصصة لايران، خارقة بذلك الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة، كما اعلن دبلوماسي في نيويورك الجمعة.

واوضح الدبلوماسي الذي طلب عدم الكشف عن هويته نظرا لحساسية الموضوع، لوكالة فرانس برس ان الحكومة الاماراتية ابلغت لجنة العقوبات في مجلس الامن الدولي المسؤولة عن الاشراف على تطبيق العقوبات المفروضة على كوريا الشمالية، بهذه المصادرة.

واضاف الوزير البانيز "اننا نحقق لمعرفة ما اذا حصل خرق للقوانين الاسترالية".

وبحسب موقع الشركة، فان السفينة الاسترالية "ايه ان ال استراليا" هي ناقلة مستوعبات صنعت في العام ١٩٩١ وترفع علم البهاماس، وهي مسجلة في ملبورن.

ولم تلق وكالة فرانس برس التي اتصلت بمكتب الشركة في ملبورن الاحد، اي جواب.

وذكرت صحيفة "فاينانشل تايمز" على موقعها الالكتروني ان الحمولة التي ضبطت تشمل عددا كبيرا من الاسلحة التقليدية، بينها قاذفات قنابل، تحمل ملصقات تشير الكتابات عليها الى انها قطع غيار.

وقد صوت مجلس الامن الدولي بالاجماع في ١٢ حزيران في قراره الرقم ١٨٧٤ على تعزيز العقوبات على كوريا الشمالية بعد تجربتها النووية الاخيرة في ٢٥ ايار.

يتهمه بالتزوير في ملف مقتل والده

مدير الامن يشن هجوما لاذعا على سعد الحريري

بيروت / اف ب

هاجم المدير العام السابق للامن العام اللبناني جميل السيد امس الاحد بقسوة رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، متهما اياه مع مجموعة من معاونيه ومن القضاة والضباط، بـ"تزوير وتسويق شهود الزور" في قضية اغتيال والده رفيق الحريري.

وتوجه السيد الذي امضى حوالى اربع سنوات في السجن مع ثلاثة ضباط آخرين للاشتباه بعلاقتهم بملف الاغتيال، الى سعد الحريري بالقول "انت قاتل ابيك حتى تحاسب الذين هم حولك".

واتهم عددا من معاوني الحريري والمقربين منه بتضليل التحقيق في الجريمة التي وقعت في شباط/فبراير ٢٠٠٥.

وسمى بين هؤلاء الذين نعتهم بـ"الكذابين" و"المجرمين" النائب مروان حمادة والمدير العام السابق لجهاز الاستخبارات في الثمانينات جوني عبدو والمستشار الاعلامي للحريري هاني حمود ووزير الداخلية السابق حسن السبع والضابطين في قوى الامن الداخلي وسام الحسن وسمير شحاده والصحافي فارس خشان.

وكل هؤلاء ينتمون او يتعاطفون مع قوى ١٤ آذار (الاكثرية النيابية) التي يعتبر سعد الحريري ابرز اركانها.

كما حمل السيد بشدة على مدعي عام التمييز سعيد ميرزا وقاضي التحقيق صقر صقر وعلى القاضي رالف رياشي العضو في المحكمة الخاصة بلبنان التي انشأتها الامم المتحدة للنظر في الجريمة.

وقال "مجرم سعيد ميرزا ومجرمة دولة تبقي في صفوفها سعيد ميرزا وصقر وصقر"، مؤكدا ان كل الشهادات التي استند اليها لوضعه في السجن مع الضباط الآخرين، "مزورة بمعرفة كاملة من اولئك المقربين من سعد الحريري".

واضاف ان الحريري "لا يزال يتمسك بالمزورين الذين اغتالوا والده للمرة الثانية".

وقال متوجها الى سعد الحريري "سقط حقك في المحكمة الدولية.. لا حق لك في الكلام"، معتبرا ان الحريري مشارك في "تضليل التحقيق"، ومؤكدا "انا بريء والضباط ابرياء اكثر من سعد الحريري".

وكان السيد يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في الذكرى الرابعة لاعتقاله في ٣٠ آب ٢٠٠٥ مع الضباط ريمون عازار ومصطفى حمدان وعلي الحاج الذين كانوا رؤساء الاجهزة الامنية لدى اغتيال الحريري. وافرج عنهم في ٢٩ نيسان بناء على قرار من المحكمة الخاصة.

حكماء افريقيا يدعون الى مشاركة اهل دارفور في الانتخابات

الخرطوم / الوكالات

أكدت لجنة حكماء افريقيا برئاسة ثابو مبيكي الرئيس السابق لجنوب افريقيا ضرورة مشاركة اهل دارفور في الانتخابات القادمة المقررة في السودان في نيسان المقبل. ويأتي هذا التأكيد في ختام زيارة الوفد إلى السودان التي استغرقت سبعة ايام للخروج بتوصيات حول حل ازمة دارفور، حيث التقت اللجنة بعدد من المسؤولين الحكوميين والاحزاب السياسية المعارضة ومنظمات المجتمع المدني وقيادات الادارة الاهلية والعشائرية في دارفور. وقال مبيكي إن اللجنة جاهزة الآن لرفع توصياتها الى الاتحاد الافريقي، مشيرا الى أن مقترحاتها نالت تاييد مجموعات مختلفة داخل وخارج السودان. لكنه رفض الافصاح عن تفاصيل تلك التوصيات مكتفيا بتعديد الجوانب والمجالات التي ستتطرق اليها، ومن بينها تحديد الاسباب الاساسية وراء اندلاع القتال في دارفور، ووضع اطار للحل السياسي عبر المفاوضات مع اشراك الاطراف الحقيقة ذات الصلة المباشرة بالازمة، وتحقيق العدالة في دارفور عبر آليات ومؤسسات تتمتع بثقة الجميع. واكدت اللجنة على دعم المهمة التي تقوم بها قوات حفظ السلام المشتركة في دارفور (اليوناميد). وأضاف مبيكي أنه مازالت هناك توصيات لم تكتمل بعد مع دول الجوار السوداني والحركات المسلحة والمجتمع الدولي حتى تتمكن اللجنة من رفع التقرير بصورته النهائية الى الاتحاد الافريقي.

اعلان

تعلن الهيئة الادارية لنادي الصيادلة عن وجود مزايدة علنية لاجراء ترميمات في النادي الواقع في المسبح فعلى من تتوفر فيهم الشروط اللازمة مراجعة حسابات النادي في مقر نقابة الصيادلة في المنصور قرب معرض بغداد الدولي للحصول على شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره (٥٠٠٠٠) دينار (خمسون الف دينار) غير قابل للرد وان اخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٩/٩/٧.

الهيئة الادارية للنادي

جمهورية العراق
وزارة الصناعة والمعادن / المعهد المتخصص للصناعات الهندسية / (شركة عامة)

العدد:٣١٤١
التاريخ:١٩/٨/٢٠٠٩

الى /جنان محمود نافع
م/اخطار

بالنظر لعدم الالتحاق بمهام عملكم بتاريخ ٢٠٠٩/٨/٣ بعد انتهاء اجازتك الاعتيادية الممنوحة لك بموجب امرنا الاداري المرقم ١٢٣٢ المؤرخ في ٢٠٠٨/٩/٩ ولمجهولية محل اقامتك لذا تقرر اخطارك بضرورة الالتحاق بمهام عملك خلال سبعة ايام اذا كان داخل العراق وثلاثين يوما اذا كان خارج العراق اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة المحلية وفي حالة عدم مباشرتك سيتم اعتبارك مستقيلة من الوظيفة.

المهندس ماجد صادق ميرزا الجاف
ء/المدير العام
رئيس مجلس الادارة